

استراتيجية الصناعة التقليدية

يُعتبر قطاع الصناعة التقليدية من أهم القطاعات المُشغلة (الثاني على مستوى المملكة)، حيث يضم حوالي 2.4 مليون حرفية وحرفي، ينشطون في الصناعة التقليدية ذات المحتوى الثقافي العالي (FCC) التي تمثل 17% من مجموع الوظائف في هذا القطاع، أي حوالي 420,000 حرفي، الصناعة التقليدية ذات الطابع الوظيفي (30%)، الصناعة التقليدية الخدمية (53%).

بعد أن كان هذا القطاع محدودًا لسنوات عديدة في رؤية اجتماعية بحتة، حصل في عام 2007 على الاعتراف بإمكاناته الكبيرة للنمو ومساهمته في التنمية الاقتصادية للبلاد. وقد حظي بشرف توقيع عقد برنامجه "رؤية 2015" لفئة الحرف ذات المحتوى الثقافي العالي (FCC) تحت الرئاسة الفعلية لصاحب الجلالة الملك في فبراير 2007، مما جعله قطاعًا استراتيجيًا ذا أهمية اقتصادية واجتماعية لا يمكن إنكارها، بالإضافة إلى ما يتمتع به من قيمة ثقافية كبيرة.

وهكذا، ومن أجل تعزيز دوره الاقتصادي ومساهمته في تنمية البلاد، وتعزيز دوره الأساسي في الحفاظ على الهوية والتراث اللامادي الوطني، أصبح قطاع الصناعة التقليدية، بكل مكوناته، بحاجة أكثر من أي وقت مضى إلى استراتيجية تنموية جديدة تكون مبتكرة ومتميزة، بالإضافة إلى خارطة طريق جديدة تكون مستهدفة وبرامجاتية وذات تأثير قوي. وقد تزايدت الحاجة إلى هذه الاستراتيجية بشكل أكبر في ظل أزمة جائحة كوفيد-19 وتداعياتها القاسية على نسيج الفاعلين في هذا القطاع.

لذلك، تهدف الاستراتيجية الجديدة للقطاع في أفق عام 2030 إلى أن تكون شاملة ومتكاملة تضم جميع الفاعلين والفروع في هذا القطاع، مع تبني نهج مستهدف ومتميز يتم من خلاله معالجة:

1. الفاعلون

التعامل مع الفاعلين بشكل مختلف، حسب التحديات والاحتياجات الخاصة بكل فئة من الفاعلين، والمميزة حسب حجمها ومستوى نضجها.

2. القطاعات

التعامل مع القطاعات حسب التحديات الخاصة بكل منها، مع إعطاء الأولوية لها بناءً على معايير تتعلق بإمكانات التطوير في السوق الوطني والتصدير، ووجود نظام بيئي من الفاعلين المنظمين، ومستوى النضج، ودرجة تحديد المشكلات التي تواجهها.

3. روابط سلسلة القيمة

التعامل مع روابط سلسلة القيمة بشكل عام، نظرًا لملاحظة نقص التنافسية وضعف تحديث الأدوات والأساليب المستخدمة، سواء على مستوى التوريد بالمواد الخام، أو الإنتاج، أو حتى التسويق والترويج.

تهدف هذه الاستراتيجية إلى توجيه التدابير الحكومية نحو القطاعات الواعدة ذات الإمكانيات الكبيرة، بشكل أولوي، لا سيما الفخار، والسجاد الريفي، والمجوهرات.



	أهم الخصائص	الفروع	
مستوى الأولوية	<ul style="list-style-type: none"> مؤهلات هائلة في الطلب تواجد منظومة بيئية مهيكلية إشكاليات الفروع معروفة 	<ul style="list-style-type: none"> الفخار والخزف الزربية القروية الصياغة 	المجموعة الأولى
	<ul style="list-style-type: none"> مؤهلات جيدة في الطلب فروع تتطلب مزيدا من التشخيص، مع عدم نضج منظومة الفاعلين 	<ul style="list-style-type: none"> المنتجات النباتية النجارة الفنية المصنوعات الجلدية النحاسيات 	المجموعة الثانية
	<ul style="list-style-type: none"> مؤهلات جيدة في الطلب فروع عالية النضج (العرض في ملاءمة مستمرة مع حاجيات السوق) 	<ul style="list-style-type: none"> الملابس التقليدية، الطرز، ... المعمار التقليدي 	المجموعة الثالثة

للمزيد من المعلومات

<https://mtaess.gov.ma/ar/>

وزارة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامن بالمصدر

